مقدمات إذاعية عن بر الوالدين

أولى ما يقع على مسامع الطُلاب مُقدمة الإذاعة المدرسية، فلا بُد من انتقاء مُقدمة جذابة ومُميزة تتناسب مع أهمية موضوع الإذاعة، ولا بأس من الاستشهاد ببعض المواقف والآيات.

1- المقدمة الأولى

أوصانا رسول الله طوال حياته ببر الوالدين، فهُم من اعتنوّا بنّا، وحرصوا على تعليمنّا الصواب من الخطأ، فلولا جهودهم المُستمرة لم نصل إلى هُنا، ولم نستطيع تحمُل المسؤولية.. ففضائلهم كثيرة علينا.

لذا قسّم الله تعالى حقوق الأبناء على الوالدين وجعلها مراتب، وعبادة يُثاب عليها المُسلم، إمّا بالحصول على الكثير من السيئات، أو المغفرة ورفع الدرجات.

2- المقدمة الثانية

حملت الأم لتسعة أشهر دون ضجر في بطنها، تحملت من ألم الحمل الكثير حتى يُصبح صغيرها في صحة وسلامة، فهل لا تستحق الإحسان إليها وبرها والتعامُل بليّن معها؟

إن الأب والأم كلاهُما يغمرنا فضائلهُما في الحياة، وتحملهم لأعبائها دون أذيتنا نفسيًا، فلا بُد من طاعتهما لتربيتهما لنا منذُ عهد الصِّغر.

3- المقدمة الثالثة

إن الله تعالى أمرّ ببر الوالدين، وجعلها في منزلة العبادة التي يُثاب عليها العباد في الحياة، فيُعجل الله تعالى هلاك العبد إن كان لا يبر والديه، وينال المكانة العالية عند الله ببرهِما.. فقد أوصانا الله بذلك في كثير من الأحاديث الشريفة.

4- المقدمة الرابعة

فقدان الوالدين أمر مأساوي للغاية، فلا بُد من تضييع الوقت والفُرصة والإسراع ببرهما.. فما إن ضاع الوقت دون الحصول على رضاهما بالحياة يزيد ذلك من الشعور بالندم، فلا يسعنا سوى تسليط الضوء على أهمية الاهتمام بهما.

آيات قرآنية عن بر الوالدين للإذاعة

بر الوالدين له كثير من الفضائل، ويُعدّ من العبادات، وعلى رغم أن كافة عقوبات اِتباع المعاصي تؤخر بمشيئة الله إلى يوم القيامة.. إلا أن عقوق الوالدين يُعجل الله عقابه في الدُنيا.

ففي بر الوالدين بركة وخير في الحياة، وبعقوقهما الحصول على الكثير من السيئات، وهذا ما حرص الله تعالى على تحذير عبادِه منه خلال آياته الكريمة التي يُمكن الاستعانة بها في إذاعة عن بر الوالدين.

- سورة الأحقاف: "وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ

نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15)".

- سورة لُقمان: "وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14) وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (15)".
- سورة الإسراء: "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (23)".

فقرة الحديث عن بر الوالدين للإذاعة

كثيرًا ما جاء الصحابة إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- لاستشارته، ودائمًا ما كان يوصي ببر الوالدين وينهي عن عقوقهما.. ففي بر الأم ستجد قاع المغفرة والحسنات، والمكانة العالية.

كما ضاعت حياة من لا يرعى والديه، ولا يُرضيهما، فهذا قد يقف عائقًا على دخول العبد للجنة! فبرهما هو السير في طريق الجنة، ولا بُد من حثّ الطُلاب على أهمية برهِما.

- عن أبو هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "رَغِمَ أنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أنْفُهُ قيلَ: مَنْ؟ يا رَسولَ اللهِ، قالَ: مَن أدْرَكَ والِدَيْهِ عِنْدَ الكِبَرِ، أحَدَهُما، أوْ كِلَيْهِما، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ" رواه مُسلم.
- عن أبو بكرة نفيع بن الحارث رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبائِرِ؟ قالوا: بَلَى يا رَسولَ اللَّهِ، قالَ: الإشْراكُ باللَّهِ، وعُقُوقُ الوالِدَيْنِ" صحيح البُخاري.
- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "رِضى اللَّهِ في رِضى الوالِدَينِ ، وسَخَطُ اللَّهِ في سَخَطِ الوالدينِ" صحيح الترمذي.

فقرة هل تعلم عن بر الوالدين للإذاعة

ثمَّة معلومات مُفيدة، ومن شأنها أن تُعزز في قلب الطُلاب أهمية بر الوالدين؛ لِما لها من مكانة عالية.. يُمكن أن تُشمل في الإذاعة المدرسية عن بر الوالدين، على أن تُلقى بأسلوب مرموق وجيد.

- زيادة البركة والرزق في الحياة يكمُن في بر الوالدين، ورضاهما على الابن.
- بيّنت الأدلة الشرعية أن عقوق الوالدين من الكبائر التي يرتكبها المُسلم.
- بر الوالدين يكون عند مماتهما أيضًا من خلال الدُعاء لهم ووهبهم الأعمال الصالحة.
- إن نفقة الأبناء على الآباء غير القادرين واجبة.
- أكثر الناس ثقة، وأفضل صُحبة للمرء في الحياة هُما والديه، فلن يكنّ أحد له الحُب الكافي غيرهما.
- من سبب الوصول إلى الجنة بر الوالدين، والحفاظ على صلة الرحم، فبها تُغفر ذنوب العبد، وتُكفر سيئاتُه.
- ما إن حرص العبد على بر الوالدين أخرجه الله من الضيق، إلى أوسع الفرج.

شعر عن بر الوالدين للإذاعة

منذُ زمن ويُقدر الشُعراء والعُلماء مكانة الأم، وجهودها المُستمرة من أجل أن ينال الأبناء المكانة المُرتفعة في الدُنيا والآخرة، ففي رضا الوالدين فوزٌ للدُنيا والآخرة.

لذا ونظرًا لأنها الفقرة الأكثر استمتاعًا، وهي إلقاء الشعر، فلا بُد من انتقاء الأبيات الشعرية المُعبرة والتي تحث على أهمية بر الوالدين، والحد من عقوقهما، ولا يقتصر ذلك في حياتهما فحسب! بل وفي مماتهما أيضًا.

قال كريم معتوق:

أوصى بك اللهُ ما أوصت بك الصُحفُ

والشعرُ يدنو بخوفٍ ثم ينصرفُ

ما قلتُ والله يا أمي بقافيةٍ

إلا وكان مقاماً فوقَ ما أصفُ

يَخضرُّ حقلُ حروفي حين يحملها

غيمٌ لأمي عليه الطيبُ يُقتطفُ

والأمُ مدرسةٌ قالوا وقلتُ بها

كل المدارسِ ساحاتٌ لها تقفُ

ها جئتُ بالشعرِ أدنيها لقافيتي

كأنما الأمُ في اللاوصفِ تتصفُ

إن قلتُ في الأمِ شعرًا قامَ معتذرًا

ها قد أتيتُ أمامَ الجمعِ أعترفُ

****

قال ابن الجوزي في قصيدته زر والديك:

زُر والِديكَ وقِف على قبريهما

فكأنني بك قد نُقلتَ إليهما

لو كنتَ حيث هما وكانا بالبقا

زاراكَ حبْوًا لا على قدميهما

ما كان ذنبهما إليك فطالما

مَنَحاكَ نفْسَ الوِدّ من نفْسَيْهِما

كانا إذا سمِعا أنينَك أسبلا

دمعيهما أسفًا على خدّيهما

وتمنيّا لو صادفا بك راحةً

بجميعِ ما يَحويهِ مُلكُ يديهما

فنسيْتَ حقّهما عشيّةَ أُسكِنا

تحت الثرى وسكنتَ في داريهما

فلتلحقّنهما غدًا أو بعدَهُ

حتمًا كما لحِقا هما أبويهما

ولتندمّنَّ على فِعالِك مثلما

ندِما هما ندمًا على فعليهما

بُشراكَ لو قدّمتَ فِعلا صالحًا

وقضيتَ بعضَ الحقّ من حقّيهما

وقرأتَ من ءايِ الكِتاب بقدرِ ما

تسطيعُهُ وبعثتَ ذاكَ إليهما

فاحفظ حُفظتَ وصيّتي واعمل بها

فعسى تنال الفوزَ من برّيهما

خاتمات إذاعية عن بر الوالدين

كما يُقال، إن لكُل بداية جيدة لا بُد أن يكون خِتامها مِسك وطيب، فبعد إلمام الطُلاب بمعلومات كثيرة مُهمة تتعلق ببر الوالدين وأهمية رضاهِما في الحياة، واِتباع نهجهما، يجب انتقاء خاتمة مُميزة تُلبي شروط الإذاعة.

1- الخاتمة الأولى

الصلة الطيبة والدائمة مع الوالدين تُخلص العبد من الشقاء النفسي، وتزيد من شعوره بالراحة والطمأنينة، فيحصل على البركة في حياتِه، والخير الكثير؛ نظرًا لمكانته العالية عند الله تعالى.

2- الخاتمة الثانية

إن من أحب الأعمال عند الله هي بر الوالدين، لذا وضعها الله في منزلة العِبادة التي يُثاب فاعلها، ويُعاقب تاركها في الدُنيا والآخرة، وفي هذا السلوك الكثير من الفوائد منها تحسين الجودة النفسية لأفراد العائلة، وتحسن صلة الوصل.

3- الخاتمة الثالثة

عند كِبر الأبناء يغدو الوالدين مُفتقرين للمعونة التي تُساعدهم على العيش، لذا كان ديننا الحنيف حريصًا على بيّان أهمية بر الوالدين؛ لئلا تسوء حالة أيًا منهُما.. الأبناء نفسيًا، والوالدين جسديًا.

4- الخاتمة الرابعة

شقى الأب ليلًا كثيرًا من أجل تلبية احتياجات أبنائُه، والأم تحملت اضطرابات الحمل والمشاكل الصحية من أجل أن يحظى صغيرها بحياة صحية، فهل لا يستحقون منّا التقدير والاهتمام لرد ما فعلوه معنا؟

بل إن كافة ما يسعى الأبناء بفعلُه لن يفي بأي من فضائل الوالدين عليهما، إلا أن عليه عدم الإساءة لهم، بل التقدير والتبادل الإيجابي معهُم، ومدّ يد العون لهُم في حياتهِم ومماتهِم دون نسيان.